

الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف كأحد المتطلبات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية دراسة ميدانية على بعض مدربي الرابطة المحترفة الأولى والثانية - صنف الأكاير-

## The Mental Preparation of the Professional Player as One of the Basic Requirements for the Success of Professionalism in Algerian Football

"A field study on some of the first and second professional league coaches

د/ شراطي رشيد

جامعة محمد بوضياف المسيلة / charati.rachid@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2020/06/07

تاريخ القبول: 2020/03/08

تاريخ الاستلام: 2020/01/12

الملخص : تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة إبراز أهمية الجانب العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم ، كما هدفت إلى التعرف على أهمية الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم، وكانت تهدف أيضا إلى محاولة الكشف عن الدور المهم والفعال الذي يلعبه الأخصائي النفسي الرياضي في حياة لاعب كرة القدم المحترف، وللتحقق من فرضيات الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمنا لجمع البيانات من عينة الدراسة أداة الاستبيان، الذي طبق على عينة قدرها (18) مدربا ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد الحصول على البيانات الكمية تم تحليلها إحصائيا، حيث استخدم الباحث النسب المئوية واختبار كاي تربيع، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية: أن الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف هو أحد المتطلبات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

- الكلمات المفتاحية : - الجانب العقلي (الذهني)، الإعداد العقلي (الذهني) ، الأخصائي النفسي الرياضي

**Abstract** The current study aims to attempt to highlight the importance of the mental aspect of the professional football player, and also aimed to identify the importance of mental preparation for the professional football player. It tries to reveal the important and effective role played by the sports psychologist in the life of a professional football player. To verify the study hypotheses we adopted The Descriptive Analytical Approach, and to collect data from the study sample we have used The Questionnaire, which was applied to a sample of (18) coaches who were randomly selected. After obtaining the quantitative data, it was statistically analyzed, Where The researcher has used The Percentages and the Chi-Square Test. After statistically processing the data we reached the following results: The mental preparation of the professional player is one of the basic requirements for the success of professionalism in Algerian football

**Key words:** The mental aspect, Mental preparation, Sport psychologist

1-مقدمة وإشكالية الدراسة: يعتبر الإعداد الشامل والمتكامل للرياضي من المتطلبات الأساسية في التدريب الحديث، وهذا حتى يقدم الأداء الرياضي المثالي (الجيد)، سواء كان في التدريبات أو في المباريات، وذلك بالعمل على تنمية مختلف جوانب شخصيته البدنية والمهارة والتكتيكية والنفسية (العقلية والانفعالية) والاجتماعية (التربوية والاقتصادية)، والصحية (التغذية)، وفي هذا الصدد يؤكد (2002) « Herne Leduff » على أن الرياضي في المستوى العالي هو إنسان قبل كل شيء، يجب أن ينظر إليه بعين الاعتبار من خلال ثلاثة أبعاد، وهي البعد البدني والجسمي، والبعد النفسي والانفعالي، والبعد الوجودي والاجتماعي. (Leduff, 2002, p17) إلا أن المتبع لواقع رياضة كرة القدم المحترفة في الجزائر يظهر له جليا عدم استفادة اللاعب المحترف من الإعداد النفسي الرياضي بصفة عامة والإعداد العقلي (الذهني) بصفة خاصة، أو هناك نقص في تنمية الجانب النفسي (العقلي) للاعب المحترف في كرة القدم، وهذا بالرغم من الاتفاق على أهميته ودوره الفعال في تحقيق الأداء الرياضي المثالي (الجيد)، و بالتالي دوره في تحقيق الإنجاز الرياضي، والاستمرار على ذلك لأطول فترة زمنية ممكنة، خاصة في ظل تضاؤل الفارق بين اللاعبين المحترفين في الجوانب الأخرى للشخصية (البدنية، والمهارة، والتكتيكية، والاجتماعية، والصحية)، وهو ما أشار إليه الباحثان "الزيدي" و "الهوتي" (2017) حين أكدا على أن للإعداد النفسي والهيئة النفسية للرياضي الدور الفعال والمؤثر في حسم نتيجة المنافسة الودية والرسمية، خاصة في حالة التقارب في المستوى بين الفرق من الناحية البدنية والمهارة والخططية. (الزيدي، الهوتي، 2017، ص260)، وما يدل على هذا الغياب أو النقص في الإعداد النفسي (العقلي، والانفعالي) للاعب المحترف هو عدم توفر الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية على لأخصائي النفسي الذي يعنى بتدريب هذا الجانب من شخصية اللاعب المحترف، وهو الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات والتي منها دراسة "ألماني أحمد الزهير" (2013/2012) حيث أشار إلى أن الطواقم الفنية لا تتوفر على أخصائي في علم النفس الرياضي (مرشد نفسي رياضي)... وكذا اللاعب الجزائري لكرة القدم النخبوية لم يخضع للمتابعة النفسية أثناء مراحل التكوين في الفئات الشبانية. (الزهير، 2013/2012). وإن هذا الغياب والنقص للإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم، كان له الأثر السلبي على سلوكياته التي يبديها أثناء تفاعله مع محيطه الرياضي، حيث من خلال متابعتنا وملاحظتنا لمختلف هذه السلوكيات التي أبداها اللاعبين المحترفين

في الملاعب الجزائرية سواء أثناء الحصوص التدريبية أو أثناء المباريات أو من خلال التصريحات التي يدلون بها للإعلام بمختلف أشكاله أن عددا من اللاعبين المحترفين لا يتمكنون من ضبط سلوكياتهم بما يتوافق مع متطلبات الاحتراف الرياضي الحقيقي في كرة القدم، وعدم جعله نظام حياة يلتزمون به وذلك داخل الميادين وخارجها وحتى في حياتهم الاجتماعية، وهو الأمر الذي أدى باللاعبين المحترفين إلى إبداء العديد من السلوكيات غير الاحترافية. والتي من بينها عدم احترامهم للمنافس والحكم، والجمهور، والرسميين، وممثلي أجهزة الإعلام بمختلف أشكالها، والاحتجاجات المتكررة، و تناول المنشطات والمخدرات التي أصبحت في تزايد مستمر، وسلوكيات منافية للعادات والتقاليد التي يتبناها المجتمع الذي يعيشون فيه، كطريقة حلق الشعر، وطريقة اللباس، والتحدث بلغة غير لغة المجتمع، وغيرها من السلوكيات غير الاحترافية التي تدل على غياب العقلية (الذهنية) الاحترافية لدى هؤلاء اللاعبين الذين يوصفون بالمحترفين، التي كانت كنتيجة لعدم خضوعهم لبرامج الإعداد العقلي (الذهني) المنظمة والمستمرة والعلمية.

وعليه فإن الإعداد العقلي (الذهني) يكتسب أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله بالتطوير والتحسين والتعليم، ألا وهو تعليم وتحسين وتطوير الجوانب العقلية (الذهنية) للاعب المحترف بهدف الوصول به إلى اللياقة العقلية المثلى، تمهيدا لتقديمه للأداء الرياضي المثالي (الجيد) سواء في التدريبات أو في المنافسات الرياضية (المباريات). وهذا ما أثبتته الباحث "رمضان ياسين" (2008) حيث أكد على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تحتاج إلى جانب المتطلبات البدنية كثير من المتطلبات النفسية، حتى يتمكن اللاعب من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ومن بين هذه العوامل النفسية المؤثرة في الشخصية الرياضية: القدرات العقلية... (ياسين، 2008، ص252) كما نالت القدرات العقلية والنفسية جانبا هاما من اهتمام علماء النفس وعلماء النفس الرياضي، وأكدوا على أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى القدرات العقلية والتفوق الرياضي. (نقلا عن يوسف وزبير، 2016، ص18)، وأكدت أيضا نتائج الدراسات في مجال التدريب العقلي أن جميع القدرات العقلية التي يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية يمكن تنميتها وتوظيفها من خلال برنامج التدريب العقلي لتصبح بمثابة مهارات نفسية يستفيد منها اللاعب لتحقيق أعلى معدل وكفاءة خلال المنافسة الرياضية،...، وهذا لا يكون إلا من خلال قيام الأخصائي النفسي الرياضي بوضع وتنفيذ العديد من البرامج الخاصة

بالتدريب العقلي.(نقلا عن عبد الحكيم، وحامد، 2018، ص254) لذلك جاءت هذه الدراسة لزيادة البحث والتمحيص في هذه المتغيرات (الجانب العقلي(الذهني)، الإعداد العقلي(الذهني)، الأخصائي النفسي الرياضي) والكشف عن دورها في نجاح وتفوق اللاعب المحترف في كرة القدم، وهذا باعتبار أن اللاعب المحترف هو من أهم ركائز نجاح نظام الاحتراف في كرة القدم .

## 2- التساؤل العام:

- هل يعتبر الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف أحد المتطلبات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

### 2-1- التساؤلات الجزئية:

- هل للجانب العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف ؟
- هل للإعداد العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف ؟
- هل للأخصائي النفسي الرياضي دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف ؟

### 3- الفرضية العامة:

- يعتبر الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف أحد المتطلبات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

### 3-1-الفرضيات الجزئية:

- للجانب العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- للإعداد العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- للأخصائي النفسي الرياضي دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.  
وكانت تهدف هذه الدراسة العلمية إلى:
- بناء وتطبيق استبيان يقيس أهمية الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم.
- الكشف عن أهمية الجانب العقلي(الذهني) ودوره في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- التعرف على أهمية الإعداد العقلي (الذهني) ودوره في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- تبين أهمية الأخصائي النفسي الرياضي ودوره في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.

أما أهمية الدراسة فكانت تظهر من خلال مايلي: يعتبر موضوع الإعداد العقلي(الذهني) في كرة القدم المحترفة من الموضوعات الحديثة، وما يدل على ذلك قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، خاصة في البيئة المحلية، وهذا حسب علم الباحث، الأمر الذي أعطى أهمية قصوى للنتائج التي سوف نتوصل إليها من خلال هذا البحث، وعليه نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول إلى اقتراحات علمية يستفاد منها في تحسين الأداء الرياضي للاعبين المحترفين، الذي يكون نتيجة لتحسين أدائهم العقلي(الذهني)، وبالتالي تحقيقهم للنتائج الرياضية الجيدة (تحقيق الانجاز الرياضي) والثبات عليها.

## 2- الجانب التطبيقي:

### 1- الطرق المنهجية المتبعة:

1-1- الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية والمهمة في البحث العلمي، إذ تعد أولى خطواته وهذا من أجل التعرف على الظاهرة المدروسة، وبغية التموّج بشكل أفضل للإحاطة بتلك الظاهرة، وخاصة من ناحية أدوات جمع البيانات، وهذا من خلال التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان المستخدم (الصدق والثبات)، وعلى هذا قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من (06) مدربين، وكذلك الوقوف على أهم الصعوبات التي قد تعترضنا قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية.

2-1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدربين، لصنف الأكاير، الذين ينشطون ضمن أندية الدرجة الأولى والثانية المحترفة لكرة القدم الجزائرية، خلال الموسم الرياضي (2020/2019)، والبالغ عددهم الإجمالي (32 مدربا)، يتوزعون على (32) فريقا محترفا.

3-1 - عينة الدراسة: الطريقة التي تم بها اختيار عينة الدراسة، هي الطريقة العشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (18 مدربا) من أصل (32 مدربا)؛ أي بنسبة (56%) وهي تعتبر نسبة ممثلة لمجتمع الدراسة.

4-1- منهج الدراسة: موضوع بحثنا يتلاءم واستخدام المنهج الوصفي التحليلي

1-5- مجالات الدراسة : إن لكل بحث علمي مجالات على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار وهي:

-المجال البشري: مدربي الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية – صنف أكابر –

-المجال المكاني: قمنا بإجراء هذه الدراسة على مستوى فرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية.

-المجال الزمني: قمنا بإجراء هذه الدراسة تزامنا مع الموسم الرياضي (2019/2020) مرحلة الذهاب للبطولة المحترفة لكرة القدم الجزائرية ( الرابطة الأولى والثانية ).

1-6- أدوات الدراسة: استخدم الباحث لتجميع البيانات من عينة الدراسة الأداة التالية:

- الاستبيان: يقوم الاستبيان أساساً على افتراض أساسي يتمثل في إمكانية الكشف وإبراز أهمية الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم، انطلاقاً من طرح عدة عبارات على المدربين المبحوثين عن تفضيلاتهم التي يعبرون عنها بالموافقة أو المعارضة والتفسيرات المقدمة. وفي هذا الصدد أشار عبد الستار جبار الصمد (2020) إلى أن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل المشكلة، وإما أن يكون الاستبيان مفتوحاً أو مغلقاً أو الاثنين معاً. (جبار الصمد، 2020، ص 81)

- وصف الاستبيان: يضم هذا الاستبيان ثلاثة أبعاد، حيث كانت من إعداد الباحث، إذ تتبعنا في إعداد هذا الاستبيان مراحل متسلسلة ومتراصة فيما بينها كللت في النهاية ببناء استبيان لقياس أهمية الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر المدربين المحترفين، ولقد كان يحتوي مزيج من الأسئلة المغلقة و المفتوحة.

جدول رقم (01): يبين عدد الفقرات في كل بعد من أبعاد الاستبيان بصيغته النهائية

تسلسل الأبعاد	الأبعاد	عدد الفقرات	تسلسل وأرقام الفقرات
01	أهمية الجانب العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم	4	من 01 إلى 4
02	أهمية الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم	10	من 5 إلى 14
03	أهمية الأخصائي النفسي الرياضي للاعب المحترف في كرة القدم	6	من 15 إلى 20
	المجموع	20	

- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

الصدق: لكي يكون الاستبيان صادقاً عليه أن يقيس فعلاً ما وضع لأجله، ولهذا الغرض تم التأكد من صدق الاستبيان كما يأتي:

أ. الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من الباحثين في المنهجية والقياس وعلم النفس والإرشاد النفسي الرياضي والتدريب الرياضي في كرة القدم في كل من جامعة المسيلة وخميس مليانة والجلفة وقد طلب من كل محكم تحديد وضوح كل بعد من أبعاد الاستبيان ومدى ملاءمتها لقياس أهمية الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم، وقد طلب من كل محكم كذلك حذف أو إضافة أبعاد أو فقرات أخرى إذ رأى أن ثمة عبارات لم ترد في الاستبيان، وقد تم التوافق على أبعاد الاستبيان بنسبة كبيرة (100%)، أما التوافق على الفقرات فقد قدرت نسبته بـ (90%) بين المحكمين، إلى لذلك أخذ الاستبيان في شكله النهائي بعد حذف أربعة بنود، وعليه يمكننا الاعتبار بأن استبيان أهمية الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم صادقاً ظاهرياً من حيث الأبعاد والعبارات المكونة له.

ب. وتم حساب الصدق كذلك عن طريق جذر معامل الثبات، حيث بلغت قيمته (0,973) وهذا يعني أن الاستبيان هو صادق حسابيا. وعليه يمكن تطبيقه في هذه الدراسة. الثبات: ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (06) مدربين وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (2): يبين قيمة معاملات "ألفا كرونباخ" لأبعاد استبيان أهمية الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم

الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
أهمية الجانب العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم	0.667
أهمية الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم	0.889
أهمية الأخصائي النفسي الرياضي للاعب المحترف في كرة القدم	0.80
معامل الثبات الإجمالي للاستبيان	0.947

يلاحظ من خلال الجدول رقم(02)، أن جميع قيم معاملات "ألفا كرونباخ" لأبعاد استبيان أهمية الإعداد العقلي(الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم انحصرت ما بين (0.667 و0.889) بينما بلغت قيمته الإجمالية (0.947)، مما جعل الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الوثوق في نتائجه لأنها تتميز بدرجة عالية من الاستقرار والموثوقية وعليه يمكن تطبيقه في هذه الدراسة.

7-1- إجراءات التطبيق: بعد تحديد مجتمع الدراسة، وبعد أخذ عينة ممثلة منه، والتي بلغت نسبة (56%)؛ أي ما يعادل (18 مدرباً) من أصل (32مدرباً)، انطلقنا في تطبيق أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة العلمية، حيث تم التواصل مع المدربين بطريقة مباشرة في الحصص التدريبية، وتم إعطائهم الاستبيان للإجابة عليه، وهذا بعد تقديم لهم لمحة عن الموضوع وتبين أهداف الدراسة. ومن ثم تم الاتفاق على تاريخ محدد يتم فيه استرجاع الاستبيان. وبعد انقضاء المدة المتفق عليها للإجابة على الاستبيان تم استرجاعها، وكانت كلها صالحة للتحليل الإحصائي، الأمر الذي مكنا من الانتقال إلى مرحلة المعالجة الإحصائية،



وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهذا بعد تحويل إجابات العينة الكيفية إلى إجابات كمية.

#### 8-1- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- حساب معادلة " ألفاكرونباخ " لتحديد ثبات الاستبيان المستخدم في الدراسة،

- حساب النسب المئوية لإجابات المدربين،

- اختبار كاي تربيع (كا<sup>2</sup>) لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-2-الفرضية الجزئية الأول: و التي تنص على أن: " للجانب العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف "

جدول رقم (03): يمثل تكرارات و النسبة المئوية و قيمة (كا<sup>2</sup>) لإجابات المدربين على أسئلة المحور الأول للاستبيان.

رقم السؤال	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة (كا <sup>2</sup> )	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	القرار الإحصائي
1	نعم	18	100	/	/	/	/
	لا	0	0				
2	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
3	نعم	16	88.88	10,88	0.00	1	دال
	لا	2	11.11				
4	نعم	18	100	/	/	/	/
	لا	0	0				
المجموع الكلي	نعم	69	95.83	60,5	0.00	1	دال
	لا	3	4.16				

خلصت الدراسة، وهذا حسب الجدول رقم (03) إلى:

- وهذا فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي مفاده هل مراعاة الجوانب العقلية (الذهنية) للاعب المحترف هي من المتطلبات الأساسية لنجاحه في كرة القدم؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (100%) أي بالتحديد (18 مدربا) ب نعم. وعليه يمكننا القول أن مراعاة الجوانب العقلية (الذهنية) في البرامج التدريبية التي يخضع لها اللاعب المحترف هي من المتطلبات الأساسية لنجاحه وتفوقه في كرة القدم (تحقيقه للانجاز الرياضي). وعليه فقد اتفقت هذه النتيجة مع مجموعة من الأراء والدراسات العلمية، حيث أكد الباحثان تقار حمزة وسعيد زروقي يوسف على ضرورة استخدام المدربين

للطرق والأساليب الحديثة لتنمية المهارات العقلية مثل التصور الذهني والاسترخاء وتركيز الانتباه. (حمزة، يوسف، 2018، ص 117) كما أشار "وليمس" (2006) إلى أن أغلبية الرياضيين والمدربين في الرياضات ذات المستوى العالي يعترفون بأن النجاحات والإنجازات محكومة بعوامل نفسية، وخاصة في المنافسات ذات المستوى العالي، ولهذا السبب يتوجب على الرياضي أن يطور ويعزز استعداداته الذهني في كل مراحل تطوره على المدى البعيد. (Karen Mac Neill, et all, 2014, p03)

- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع هل تدريب الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية وإهمال الجوانب العقلية يؤثر سلبًا على أداء اللاعب المحترف في التدريبات والمنافسات الرياضية حيث أجاب المدربين بنسبة (100%) أي بالتحديد (18 مدربًا) ب نعم. وعليه يمكننا القول أن التركيز في البرامج التدريبية على الجوانب البدنية والمهارية والتكتيكية وإهمال الجوانب العقلية (الذهنية) للاعب المحترف يؤثر سلبًا على أدائه الرياضي سواء في التدريبات أو في المنافسات الرياضية وعليه فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكدته نقلا عن "هلال حسن الجيزاوي" (2016) على أن المهارات العقلية تلعب دورا هاما في تحقيق الإنجازات الرياضية وإن إغفال هذا الدور وعدم الاهتمام به يضر بالأداء إلى درجة بعيدة... وأن ينظر إلى مثل هذه المهارات العقلية بنفس المستوى من الاهتمام الذي يعطي إلى عناصر اللياقة البدنية حيث أن كلا منهما يساهم في الوصول إلى حالة الأداء المثالي. (نقلا عن الجيزاوي، 2016، ص 26) كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من "بوصلاح النذير" و"أخرون" حين أكدوا ضرورة إعداد اللاعبين بدنيا ونفسيا ومهاريا وخططيا وفق الأسس العلمية الحديثة المعتمدة في التدريب. (النذير وأخرون، 2014، ص 512)

2-2-الفرضية الجزئية الثانية: مفادها أن: " للإعداد العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف  
جدول رقم (04) : يمثل تكرارات و النسبة المئوية و قيمة (كا<sup>2</sup>) لإجابات المدربين على أسئلة المحور الثاني للاستبيان.

رقم السؤال	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	القرار الإحصائي
5	نعم	16	88.88	10,88	0.00	1	دال
	لا	2	11.11				
6	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
7	نعم	16	88.88	10,88	0.00	1	دال
	لا	2	11.11				
8	نعم	0	0	/	/	/	/
	لا	18	100				
9	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
10	نعم	15	83.33	8	0.00	1	دال
	لا	3	16.66				
11	نعم	2	11.11	10,88	0.00	1	دال
	لا	16	88.88				
12	نعم	18	100	/	/	/	/
	لا	0	0				
13	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
14	نعم	0	0	/	/	/	/
	لا	18	100				
المجموع	نعم	118	65.55	17.42	0.00	1	دال
	لا	62	34.44				

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أنه:

- وهذا فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس هل للإعداد العقلي (الذهني) الدور الفعال والمؤثر في حسم نتيجة المباراة؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (88.88%) أي بالتحديد (16 مدرباً) ب نعم، وأجاب بنسبة (11.11%) أي بالتحديد (2مدرب) ب لا، بينما بلغت قيمة ( $K^2$ ) (10.88) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائياً. وعليه يمكن القول أن الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف له دور فعال ومؤثر في حسم نتيجة المباراة. وعليه فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكدته البحوث حين أشارت إلى أن 40-90% من النجاح في المنافسات يمكن إيعازها إلى عوامل عقلية ( Mental Factors ) ... وليس بمستغرب أن يتردد في نطاق المنافسات ذوي المستويات العالية بأن الفوز في النهاية يكون للأكثر لياقة من الناحية العقلية.(نقلا عن عسكر، 2003، ص 245)

- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال السابع هل للإعداد العقلي (الذهني) دور في تنمية وتطوير المهارات العقلية المختلفة للاعب المحترف؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (88.88%) أي بالتحديد (16 مدرباً) ب نعم، وأجاب بنسبة (11.11%) أي بالتحديد (2مدرب) ب لا، بينما بلغت قيمة ( $K^2$ ) (10.88) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائياً. وعليه يمكن القول أن الإعداد العقلي (الذهني) دور في تدريب و تنمية وتطوير مختلف القدرات العقلية للاعب المحترف فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده الباحثان "عماد طعمة راضي" و"سكينة شاكر حسن" (2017) على أن التدريب العقلي أو الذهني يهدف إلى تطوير وتحسين القدرات العقلية الضرورية التي تؤثر في سير المنافسات والمباريات.(راضي، حسن، 2017، ص 72، 73)

- كما توصلنا من خلال النتائج المتعلق بالسؤال التاسع هل الإعداد العقلي (الذهني) الجيد ينمي لدى اللاعب المحترف ثقته بقدراته المختلفة، خاصة في المواقف الضاغطة؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (94.44%) أي بالتحديد (17 مدرباً) ب نعم، وأجاب بنسبة (5.56%) أي بالتحديد (1مدرب) ب لا، بينما بلغت قيمة ( $K^2$ ) (14.22) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائياً وعليه يمكن القول أن الإعداد العقلي (الذهني) الجيد للاعب المحترف ينمي ويعزز ثقته في قدراته المختلفة، خاصة في المواقف الضاغطة سواء في التدريبات أو في المنافسات الرياضية ، حيث اتفقت هذه

النتيجة مع ما أكده الباحثان "مصطفى باهي" و"سمير جاد" (2006) على أنه بالتدريب العقلي يكون الأداء الناجح في المواقف الضاغطة ممكنا...كما يضيف أن الرياضي ذو الإعداد العقلي الجيد لديه إيمان حقيقي بذاته وقدراته على الأداء في أكثر المواقف تحديا.(باهي، جاد، 2006، ص 92-93)

- وفيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر هل الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم يساهم في تطوير جوانبه البدنية والمهارة والتكتيكية ؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (83.33%) أي بالتحديد (15 مدربا) ب نعم، وأجاب بنسبة (16.66%) أي بالتحديد (3مدربين) ب لا، بينما بلغت قيمة  $K^2$  (8) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائيا. وعليه يمكن القول أن الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف يساهم في تطوير جوانبه البدنية والمهارة والتكتيكية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة "وينبيرج" Winberg (2008) التي أكدت أن للتدريب العقلي الأثر الإيجابي في عملية التدريب والتعليم والإعداد البدني والخططي والإنجاز... (نقلا عن يوسف وزوير، 2016، ص30)

- كما توصلنا من خلال النتائج المتعلق بالسؤال الحادي عشر هل الإعداد البدني والمهاري والتكتيكي للاعب المحترف كافي لتقديمه الأداء الرياضي المثالي (الجيد) أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية حيث أجاب المدربين بنسبة (11.11%) أي بالتحديد (2مدرب) ب نعم، وأجاب بنسبة (88.88%) أي بالتحديد (16مدربا) ب لا، بينما بلغت قيمة  $K^2$  (10.88) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائيا. وعليه يمكن القول أن الإعداد البدني والمهاري والتكتيكي لا يكفي لتقديم اللاعب المحترف الأداء الرياضي المثالي (الجيد) سواء في التدريبات أو في المنافسات الرياضية (المباريات). فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده "عامر حامد سلطان" (2019) حين قال أن علم التدريب الرياضي في العصر الحديث يعتمد على الأسس العلمية التي تحقق النمو الشامل لمختلف عناصر الإعداد المختلفة سواء كانت بدنية أو مهارة أو خطية أو نفسية للوصول للاعب إلى أعلى المستويات الرياضية في الرياضة التي يمارسها. ( سلطان، 2019، ص 5)

3-2- الفرضية الجزئية الثالثة: و التي تنص على أن: " للأخصائي النفسي الرياضي دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف  
جدول رقم(05): يمثل تكرارات و النسبة المئوية و قيمة كا<sup>2</sup> لإجابات المدربين على أسئلة المحور الثالث للاستبيان.

رقم السؤال	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	القرار الإحصائي
15	نعم	18	100	/	/	/	/
	لا	0	0				
16	نعم	13	72.22	3.55	0.00	1	دال
	لا	5	27.77				
17	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
18	نعم	18	100	/	/	/	/
	لا	0	0				
19	نعم	16	88.88	10,88	0.00	1	دال
	لا	2	11.11				
20	نعم	17	94.44	14,22	0.00	1	دال
	لا	1	5.56				
المجموع	نعم	99	91.66	75	0.00	1	دال
	لا	9	8.33				

المحور الثالث

حيث خلصت الدراسة، وهذا حسب الجدول رقم(05) إلى:

- وهذا فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر هل توفير الأخصائي النفسي الرياضي هو من المتطلبات الأساسية لنجاح اللاعب المحترف في كرة القدم حيث أجاب المدربين بنسبة (100%) أي بالتحديد (18 مدربا) ب نعم. وعليه يمكننا القول أن توفير النادي المحترف للأخصائي النفسي الرياضي هو من

المتطلبات الأساسية لنجاح لاعب كرة القدم المحترف. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده "رائد عبد الأمير المشهدي" و"نبيل كاظم الجبوري" (2014) على أن من بين مسؤوليات الأخصائي النفسي في المنافسات إجراء عمليات التدريب العقلي الذي أصبح في الآونة الأخيرة مطلباً أساسياً في إعداد اللاعب. كما أضفا أنه غالباً ما يكون الأخصائي النفسي في المنافسات الرياضية المهمة وخاصة المباريات الفاصلة والنهائية الفيصل والحاسم لانتزاع المكسب من الفريق الخصم عن طريق الإعداد السليم والتهيئة النفسية الكاملة والمتفاعلة مع السلوك والأداء... ولهذا الأهمية الكبرى لوجود الأخصائي النفسي الرياضي مع الفرق الرياضية.(المشهدي والجبوري، 2014، ص 83، 84)

- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر هل الأخصائي النفسي الرياضي هو المسؤول الأول على عمليات الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (72.22%) أي بالتحديد (13 مدرباً) ب نعم، وأجاب بنسبة (27,77%) أي بالتحديد (5مدرب) ب لا، بينما بلغت قيمة (ك<sup>2</sup>) (3.55) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائياً. وعليه يمكن القول أن الأخصائي النفسي الرياضي هو المسؤول الأول على عمليات الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف في كرة القدم. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه "عكلة سليمان الحوري" (2019) إلى أنه يتوقع من الناحية المثالية أن يتولى الأخصائي النفسي الرياضي تطبيق برنامج تدريب المهارات النفسية، باعتباره أنه مؤهل جيد لهذا العمل، كما أن اللاعبين يكونون أكثر اتصالاً وتعاوناً معه باعتبار أنه لا يقرر من يستمر أو يشارك في اللعب... (الحوري، 2019، ص208) كما أكد عبد الودود أحمد الزبيدي وآخرون(2019) على أن العديد من الباحثين يروا أن الأخصائي النفسي الرياضي التربوي ينظر إليه على أنه المدرب العقلي للاعبين الرياضيين والذي يستطيع الوفاء بأعباء الإعداد النفسي طويل المدى وقصير المدى بصورة جيدة. ( الزبيدي وآخرون، 2019، ص 212)



- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر هل يساعد الأخصائي النفسي الرياضي اللاعب المحترف على التخلص من مشاكله الشخصية والعائلية التي قد تؤثر على مستوى أدائه الرياضي؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (100%) أي بالتحديد (18 مدرباً) ب نعم. وعليه يمكننا القول أن توفير الأخصائي النفسي الرياضي هو أمر ضروري من أجل مساعدة اللاعب المحترف على أن يتخلص من مشاكله الشخصية والعائلية، التي تعوق تقديمه للأداء الرياضي المثالي (الجيد) سواء في التدريبات أو في المنافسات الرياضية (المباريات). حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده الباحثان "حازم علوان منصور" و"عادل عبد الرحمن الصالحي" (2020) على أن من مهام الاختصاصي النفسي الرياضي تقديم خدمات التدخل والحل للمشكلات والأزمات التي تحدث للمتعلمين أو المدربين أثناء الوحدات التعليمية أو التدريبية أو المنافسات. (منصور، الصالحي، 2020، ص 421)

- وفيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر هل يساهم الأخصائي النفسي الرياضي في تقديم اللاعب المحترف للأداء الرياضي المثالي (الجيد) والاستمرار عليه لأطول فترة زمنية ممكنة؟ حيث أجاب المدربين بنسبة (88.88%) أي بالتحديد (17 مدرباً) ب نعم، وأجاب بنسبة (11,11%) أي بالتحديد (2مدرب) ب لا، بينما بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (10.88) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائياً. وعليه يمكن القول أن توفير الأخصائي النفسي الرياضي يساهم في تقديم اللاعب المحترف للأداء الرياضي المثالي (الجيد) والاستمرار عليه لأطول فترة زمنية ممكنة. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده الباحثان "نشوان عبد الله نشوان" و"محمد جسام عرب" حين قالوا أنه إذا أتيحت للاعب الفرصة وأخذ الوقت الكافي للتدريب على المهارات العقلية واستخدم استراتيجيات التفكير في المنافسات، وانتظم في التدريب العقلي، سوف يكون هناك استقرار في مستوى الأداء الذي يقترب من أقصى قدرات اللاعب. (نشوان، عرب، دس، ص 400)

- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال العشرين الذي مفاده: هل عدم توفر النادي الرياضي المحترف على الأخصائي النفسي الرياضي، يؤثر على أداء اللاعب المحترف أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية. حيث أجاب المدربين بنسبة

(94.44%) أي بالتحديد (17 مدربا) ب نعم، وأجاب بنسبة (5.56%) أي بالتحديد (1مدرّب) ب لا، بينما بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (14.22) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة (0.00) وهو دال إحصائيا. وعليه يمكن القول أن عدم توفر النادي المحترف على الأخصائي النفسي الرياضي يؤثر سلبا على أداء اللاعب المحترف أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية (المباريات) وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أكده يؤكد "هيمن" (HEYMAN) على أن الأخصائي النفسي الرياضي هو الشخص الذي يستطيع تحسين مستوى أداء اللاعبين من خلال التوظيف الصحيح لقدراتهم وتعزيز مهاراتهم السيكلوجية أو مساعدتهم على تجنب الانفعالات والتوترات بالإضافة إلى المساهمة في حل مشكلات الفريق الشخصية والعائلية والتي تؤثر بصورة مباشرة على مستوى أداء اللاعبين في التدريبات والمنافسات الرياضية. (نقلا عن محمود، 2011، ص230)

### 3- الاستنتاجات والاقتراحات:

- 1- أن للجانب العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- 2- أن للإعداد العقلي (الذهني) دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- 3- أن للأخصائي النفسي الرياضي دور في نجاح لاعب كرة القدم المحترف.
- 4- أن الإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف هو أحد المتطلبات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

- ضرورة إلزام الأندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية بتوفير الأخصائي النفسي الرياضي، الذي يعنى بالإعداد العقلي (الذهني) للاعب المحترف.
- التأكيد على ضرورة أن يخضع اللاعب المحترف في كرة القدم الجزائرية لبرامج الإعداد العقلي (الذهني) المنتظمة والمستمرة والعلمية، وفي مختلف المراحل العمرية التي يمر بها وصولا إلى مرحلة الاحتراف.
- ضرورة إخضاع اللاعب المحترف إلى عملية التقييم العقلي (الذهني) واعتباره شرطا أساسيا لانتدابه للنادي الرياضي المحترف، أي قبل توقيع العقد الاحترافي.
- التأكيد على ضرورة أن يتمتع لاعب كرة القدم بعقلية (ذهنية) احترافية، والتي ينتج عنها أداء رياضي احترافي.

### قائمة المراجع:

1. ألماني احمد زهير (2012/2013) : محددات عملية الإرشاد النفسي على ضوء المقومات الجوهرية للرياضي الجزائري بين النظري والتطبيقي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف..
2. بوصلاح النذير وآخرون، عوامل الارتقاء بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، العدد14، 2014، ص ص 495-512
3. هلال حسن الجيزاوي (2016): التفكير الخططي في الريشة الطائرة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
4. حازم علوان منصور و عادل عبد الرحمن الصالحي (2020): مقدمة في علم النفس الرياضي التطبيقي المعاصر، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة، ط1، الاسكندرية.
5. ماد طعمة راضي وسكينة شاكر حسن (2017): علم النفس في التربية البدنية والعلوم الرياضية، دار دجلة، ط1، عمان-الأردن.
6. مصطفى باهي، سمير جاد (2006): سيكولوجية الأداء الرياضي، مكتبة لأنجلو مصرية، ط1، القاهرة، مصر.
7. مجدي حسن يوسف وأرى أنور زبير (2016): دافعية المشاركة للاعبين في المجال الرياضي، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية.
8. نشوان عبد الله نشوان ومحمد جسام عرب (د س): علم النفس الرياضي، دار الحامد للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن
9. عامر حامد سلطان (2019): الذكاء النفسي أثناء المنافسات الرياضية، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
10. علي عسكر (2003): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، دار الكتاب الحديث، ط3، القاهرة.
11. عبد الودود أحمد الزبيدي وآخرون(2019): المتغيرات النفسية في المجال الرياضي، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.
12. عبد الودود أحمد الزبيدي وحسين عمر سليمان الهروتي (2017): علم النفس الرياضي، شركه دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.

13. عبد الستار جبار الصمد (2020): اتجاهات حديثة في البحث العلمي، مركز الكتاب للنشر، ط1، مدينة نصر، القاهرة.
14. عكلة سليمان الحوري (2019): أسلوب حياة الرياضي (الدليل إلى تكامل الإعداد وجودة الأداء)، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.
15. رائد عبد الأمير المشهدي ونبيل كاظم الجبوري (2014): سيكولوجية كرة اليد، دار دجلة، ط1، عمان-الأردن.
16. رمضان ياسين (2008): علم النفس الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
17. تقار حمزة وسعيد زروقي يوسف، مستوى المهارات العقلية لدى رياضي المستوى العالي في الجزائر- دراسة مقارنة تبعا لمتغير الجنس ونوع الرياضة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 09، العدد رقم 2018، ص ص 99- 120.
18. غازي صالح محمود (2011): علم النفس الرياضي - سيكولوجية التدريب والمنافسات في كرة القدم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.
- 19 Hervé Le Deuff (2002): entrainement mentale du sportif- comme eliminer les freins psychologiques pour atteindre les condiions optimales de performance, éditions Amphora, Paris.
- 20 Karen Mac Neill, et all (2014): Laptitude mentale dans le développement a long terme du participant / athlète, institut canadien du sport ( pacifique ).